



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



المؤتمر العام

الدورة الثامنة والعشرون

روما، ٢٠/١٠-٢/١١/١٩٩٥

مؤتمر القمة العالمي للأغذية

معلومات أساسية (١)

١ - بحث المجلس، في دورته السابعة بعد المائة، اقتراح المدير العام الداعي الى عقد مؤتمر قمة عالمي للأغذية بغية تمكين الدول الاعضاء في المنظمة، ممثلة على أرفع المستويات السياسية، من دراسة مسألة الامن الغذائي العالمي. واتفق المجلس على أن مبادرة عقد مؤتمر جاءت في وقتها السليم وأنها وثيقة الصلة بالوضع الراهنة وذلك في ضوء التحديات التي تواجه البلدان المختلفة والمجتمع الدولي في توفير أمن غذائي دائم للجميع.

٢ - ولذا أكد المجلس أهمية عقد مؤتمر قمة حسن التوجيه ودقيق التركيز، وشدد على إشراك الدول الاعضاء في الاعداد له منذ مرحلة مبكرة. وفي هذا السياق، رأى أن اجتماع لجنة الامن الغذائي العالمي، في أبريل/نيسان ١٩٩٥، كان فرصة مناسبة لاجراء المناقشة الأولى للوثائق التي ستعرض على مؤتمر القمة لاتقرارها.

٣ - وبحثت لجنة الامن الغذائي، في دورتها العشرين، الوثيقة CFS 95/4 "العناصر التي يمكن ادراجها في مشروع الاعلان وخطة العمل الخاصة بالامن الغذائي العالمي، التي شكلت مشروع مخطط للوثائق الرئيسية لمؤتمر القمة، ومن ثم رفعت اللجنة تقريراً بمداوماتها الى المجلس في يونيو/حزيران ١٩٩٥.

(١) CL 107/REP; CL 108/REP; CL 108/10; CL 108/12.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها الا للضرورة القصوى.

المجلس: الدورة الثامنة بعد المائة (يونيو/حزيران ١٩٩٥)

٤ - أكد المدير العام، في بيانه الافتتاحي أمام المجلس في دورته الثامنة بعد المائة، اقتناعه بأن مسؤولية ضمان الامن الغذائي تقع على عاتق رؤساء الدول والحكومات. وأشار الى أنه ولئن كان العديد من المؤتمرات والاجتماعات الوزارية قد ناقشت على مدار السنين قضايا الامن الغذائي فإنه لم يحدث مطلقاً أن اجتمع رؤساء الدول والحكومات معاً سعياً الى ايجاد حلول لهذه القضايا. علاوة على ذلك، وفي عمر يشهد الانجازات التكنولوجية الباهرة في شتى الميادين، مازال هناك قرابة ٨٠٠ مليون نسمة في عاقة ارجاء العالم يعانون نقص التغذية المزمن. واحاط المدير العام المجلس علماً بالترتيبات التي يواصل اتخاذها في الاعداد لمؤتمر القمة، مؤعدا النوعية العالية للأسس الفنية، مع الابقاء، على الممروقات في حدودها الدنيا. إذ سيتحاشي أسلوب اللجان التحضيرية المكلف والمضيق للوقت، والاستفادة عوضاً عن ذلك بالاجتماعات العادية للمنظمة في الاعداد لمؤتمر القمة. واخيراً، أكد المدير العام أن الغرض من مؤتمر القمة ليس أن يكون محفلاً للتعهد بالمهامات، ولا هو يقترح أن يدعو المؤتمر الى استحداث آليات أو مؤسسات تمويل جديدة (ويرد النص الكامل لبيان المدير العام في المرفق دال بالوثيقة CL 108/REP).

٥ - وأيد المجلس الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير لجنة الامن الغذائي، وقدم توصيات أخرى بصدد القضايا التي ينبغي أن تولى اهتمام أكبر عند اعداد مشروعات نموس الوثائق الرئيسية لمؤتمر القمة. ورأى المجلس أن تقوم لجنة الامن الغذائي العالمي في عام ١٩٩١ بدور جهة الوصل لمناقشات الدول الاعضاء، للوثائق النهائية المقترحة. واقترح عقد دورة ثانية للجنة الامن الغذائي في عام ١٩٩١، ربما في شهر سبتمبر/أيلول، وذلك اضافة الى الدورة المقررة عقدها بالفعل في شهر يناير/كانون الثاني ١٩٩١، بفرض تجميع نتائج المؤتمرات الاقليمية واعداد نموس واحد لتقدمه الى مؤتمر القمة.

٦ - كما أكد المجلس أهمية المشاركة الواسعة من جانب المنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالاضافة الى الدوائر الاكاديمية والبحثية. وأهيب بالأمانة أن تطلب اسهام هذه المجموعات في اعداد مشروعات النموس، وفي اتخاذ الترتيبات اللازمة لانعقاد مؤتمر القمة العالمي للاغذية.

٧ - وأعرب المجلس عن تأييده لمبادرة المدير العام باقتراح عقد مؤتمر القمة العالمي للاغذية، والذي يأمل المجلس أن يسفر عن عمل واضح وفوري وفعال على المستويين القطري والدولي من جانب الحكومات ومن جانب جميع القطاعات الأخرى في

المجتمع المدني. وأوصى المجلس المؤتمر، بعد أن لاحظ أن المدير العام سوف يعرض اقتراحه رسمياً على المؤتمر في دورته الثامنة والعشرين، بالموافقة على عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية في روما خلال نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، وأن يدرج الاعتمادات اللازمة لنجاح هذا المؤتمر، في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.

الاجراءات التي اتخذت في أعقاب دورة المجلس

٨ - قطعت عملية إعداد الوثائق الضرورية لدورة لجنة الامن الغذائي العالمي وللمؤتمرات الإقليمية خلال عام ١٩٩٦، شوطاً بعيداً الآن، وذلك امتثالاً لتوجيهات كل من لجنة الامن الغذائي والمجلس. وثمة عملية استطلاع واسعة جارية الآن طلباً لاسهامات وتعليقات المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية، والمنظمات الاخرى والافراد.

٩ - وقد واصل المدير العام إحاطة الدول الاعضاء، علماً باستمراره، مع ما تحرزه المشاورات والاستعدادات التي يجريها من تقدم. فبالإضافة الى ما قام به من زيارات للبلدان، عقد اجتماعات عديدة مع آلية استشارية غير رسمية تتألف من رؤساء المجموعات الإقليمية وبعض الممثلين الدائمين الاخرين.

١٠ - وكانت أول مذكرة تبرز الاقتراح بعقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية ومبررات عقده، قد صدرت في أواخر عام ١٩٩٤. وجرى تحديث المذكرة بمورة دورية بتزويدها بالمعلومات المتعلقة بالجدول الزمني للتجهيزات الحكومية الدولية، والترتيبات العملية التي اتخذت في اطار الامانة، والدعم الذي أبدته شتى المحافل الحكومية الدولية، حيث وزعت على نطاق واسع على جميع الدول الاعضاء، والممثلين الدائمين لدى المنظمة، علاوة على المنظمات الحكومية الدولية الاخرى، والمنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام. وتزد الوثيقة في صيغتها المعدلة في أغسطس/آب ١٩٩٥، في المرفق بهذه الوثيقة.

١١ - وبناء على ذلك، ومع مراعاة ماورد من توجيهات وما أبدى من دعم، إضافة الى نتائج المشاورات الرسمية وغير الرسمية معاً، يسمد المدير العام بأن يعرض رسمياً على المؤتمر اقتراحه بأن تدعو المنظمة الى عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦. ونظراً لأن مبررات هذا الاقتراح حسبما أوجز في الفقرات أعلاه، والمعلومات الأساسية المتعلقة به، قد ضمت في الوثائق بالفعل، فإن المدير العام يعرض اقتراحه في شكل مشروع قرار لبحثه من جانب المؤتمر.

مشروع قرار ٩٥/٠٠٠٠٠٠٠
مؤتمر القمة العالمي للاغذية

إن المؤتمر

إذ يؤكد من جديد "الحق غير القابل للتصرف في التحرر من الجوع" الوارد في الإعلان العالمي بشأن استئصال الجوع وسوء التغذية الصادر عن مؤتمر الاغذية العالمي عام ١٩٧٤،

وإذ يدرك أن الجوع، والمراعات المسلحة على الاغذية والموارد الطبيعية، تشكل خطرا على أمن واستقرار الشعوب، والاتقاليم والمجتمع الدولي،

وإذ يعي أن هناك ٨٠٠ مليون نسمة لا يجدون ما يكفيهم من الاغذية لتلبية احتياجاتهم الاساسية اليومية لتحسين اوضاعهم التغذوية، وأن ١٩٩ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون تقعا في البروتين والطاقة، وأنه رغم ما احرز من تقدم في تخفيف معدلات نفس التغذوية قد يظل الجوع يمسب زها، ٧٢٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠ ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة،

وإذ يستنكر مساهمات الحكومات في التوصل الى اتفاق دولي في الآراء، في مؤتمر الاغذية العالمي لعام ١٩٧٤، والمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية في ١٩٩٢، وكذلك في الاتفاقيات التي عقبت في العديد من المؤتمرات الدولية ومؤتمرات القمة في السنوات الاخيرة،

وإذ يستنكر أيضا المساهمات البناية التي تقدمتها المنظمات غير الحكومية، وممثلي القطاع الخاص، والدوائر الاكاديمية والبحثية، ووسائل الاعلام وغيرها من الفئات الاخرى، في الاعداد الناجح لهذه المؤتمرات، وفي مداولاتها وما تلا ذلك من أعمال المتابعة الفعالة،

وإذ يعي أن السياسات في الكثير من القطاعات - الزراعة، ومصايد الاسماك، والصناعة، والتجارة، والنقل، والقوى العاملة، والصحة، والمالية - لها انعكاسات هامة على الأمن الغذائي القطري، وإن مسؤولية ضمان الأمن الغذائي لأي من البلدان هي مسؤولية القيادة السياسية في أرفع مستوياتها،

وإذ يدرك أن قادة العالم لم يجتمعوا معاً قط من قبل لتقييم حالة الأمن الغدائي العالمي، وتركيز اهتمامهم، على وجه التحديد على ضمان أهم الاحتياجات الانسانية الأساسية - وهي الغذاء،

وإذ يراعى توصيات المجلس، في دورته الثامنة بعد المائة، بأن يوافق المؤتمر على عقد مؤتمر القمة العالمي للأغذية، في روما خلال نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، وأن يدرج الاعتمادات اللازمة لنجاح هذا المؤتمر، في برنامج العمل والميزانية للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧،

وإذ يعرب عن تقديره للمدير العام لما بذله من جهود في سبيل اجراء سلسلة من المشاورات العاملة بشأن هذه المسألة، وفي ضمان أن تكون التحضيرات على المستوى اللفنى ذات نوعية رفيعة، مع الإبقاء على التعاليف في حدودها الدنيا،

وإذ يرحب بما أبدته العديد من المحافل الحكومية الدولية رفيعة المستوى من تاييد لعقد مؤتمر قمة عالمى بشأن الأمن الغدائى،

وإذ يعرب عن امتنانه لمساهمة حكومة كندا المبكرة في عملية الإعداد لمؤتمر القمة باستضافتها الاجتماع الوزارى بشأن الأمن الغدائى العالمى، والاحتفال بالعيد الخمسين للمنظمة،

١ - يقرر، بموجب المادة ١-٥ من دستور المنظمة، عقد مؤتمر قمة عالمى للأغذية على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات، في روما في الفترة من ١٢ الى ١٧ نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٦،

٢ - يقرر أيضاً أن يدعى رؤساء الدول أو الحكومات الى اللقاء، بياتاتهم أمام مؤتمر القمة يرمى ١٦ و١٧ نوفمبر/تشرين الثانى، وأن يدعى وزراء البلدان غير الممثلة على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات، وجميع المرشحين، الى الادلاء ببياناتهم في الفترة من ١٣ الى ١٥ نوفمبر/تشرين الثانى،

٣ - يقبل بالتقدير العميق العرض السخى الذى قدمته الحكومة الإيطالية بأن تظلم بمهمة الدولة المضيفة لمؤتمر القمة، وأن تقدم للمنظمة ما يلزم من دعم سياسى ومادى ودبلوماسى لتنظيمه،

٤ - يقرر أن تكون أهداف مؤتمر القمة، هي: (١) توفير محفل على أرفع المستويات السياسية لبحث اتفاق الآراء، والالتزام العالميين اللازمين لمعالجة أهم مشكلة أساسية تواجه البشرية، ألا وهي الأمن الغذائي، (ب) تعميق الوعي العالمي بمشكلة الأمن الغذائي ودعم عملية البحث عن حلول لها، (ج) اقرار سياسات واستراتيجيات، فمثلا عن خطة عمل لتنفيذها من قبل الحكومات، والمؤسسات الدولية، وجميع قطاعات المجتمع المدني لتحقيق تقدم متواصل صوب إرساء دعائم الأمن الغذائي العالمي، (و) توثيق التعاون الدولي في مكافحة الجوع ونقص التغذية، و(هـ) المساهمة، من خلال تحقيق قدر أكبر من الأمن الغذائي، في تحقيق الاستقرار والسلم العالميين.

٥ - يرافق على الترتيبات التي اتخذها المدير العام للاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية،

٦ - يرافق على اقتراح المدير العام بأن يدعو الى مؤتمر القمة:

(١) ممثلى جميع الدول الاعضاء والاعضاء المنتسبة فى المنظمة أو الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخمة أو فى الوكالة الدولية للطاقة الذرية،

(ب) مراقب (مراقبين) من دولة الفاتيكان،

(ج) مراقب (مراقبين) من فرسان مالطة،

(د) مراقب (مراقبين) من منظمة التحرير الفلسطينية،

(هـ) ممثلى الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية،

(و) مراقبين من المنظمات الدولية الحكومية المعنية الأخرى،

(ز) مراقبين من المنظمات غير الحكومية المعنية، ومن اتحادات القطاع الخاص،

٧ - يطلب بالحكومات على أن تمثل على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات،

- ٨ - يبحث الحكومات على أن تضم إلى وفودها ممثلين عن المنظمات غير الحكومية القطرية المعنية، أو عن القطاع الخاص حسبما كان ملائماً،
- ٩ - يقرر أن تكون لجنة الأمن الفدائي العالمي جهة الوصل فيما يتعلق بإعداد وثائق مؤتمر القمة، ومشروع لائحة الاجراءات حسبما يكون ملائماً،
- ١٠ - يدعو المؤتمرات الاقليمية التي تعقد في ١٩٩١ بأن تعالج قضايا ومشاغل الأمن الفدائي ذات الطابع الاقليمي المحدد، ومن ثم الاسهام من خلالها في إعطاء البعد الاقليمي لمشروعات وثائق مؤتمر القمة،
- ١١ - يدعو البلدان للمعازرة بفعالية في أنشطة الاعداد والمتابعة على كافة المستويات المناسبة،
- ١٢ - يدعو المنظمات الدولية الحكومية ضمن منظومة الامم المتحدة وخارجها، وكذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص للتعاون بفعالية في اتمام الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة العالمي للاغذية على المستويات القطرية وشبه الاقليمية والاقليمية، ودعم اجراءات المتابعة،
- ١٣ - يدعو المدير العام الى فتح حساب أمانة خاص، وأن يعمل على تعبئة المساهمات الطوعية من المصادر العامة والخاصة لتيسير الاستعدادات لمؤتمر القمة العالمي للاغذية وانعقاده،
- ١٤ - يطلب كذلك من لجنة الأمن الفدائي العالمي أن ترفع تقريراً، من خلال المجلس، عن جميع جوانب مؤتمر القمة العالمي للاغذية ومتابعته، الى المؤتمر في دورته التاسعة والعشرين عام ١٩٩٧.

المرفق
مؤتمر القمة العالمي للأغذية
روما، ١٣-١٧/١١/١٩٩٦

معلومات أساسية

المبادرة
اقترح المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة عقد مؤتمر قمة عالمي للأغذية في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦ في روما، بهدف تجديد التزام قادة العالم على أعلى المستويات باستعمال الفقر، وسوء التغذية، وتحقيق الأمن الغذائي للجميع من خلال تبني سياسات وإجراءات مستفيدة على المستويات العالمية والاقليمية والقطرية.

معلومات أساسية
كانت الحكومات قد تدارست أثناء مؤتمر الأغذية العالمي لعام ١٩٧٤ المعملة العالمية الخاصة بإنتاج الأغذية واستهلاكها، وأعلنت رسمياً «أن لكل رجل وامرأة وطفل الحق غير القابل للتعرف في أن يتحرر من الجوع وسوء التغذية لكي يضمني قدراته البدنية والعقلية». بيد أن هدف استعمال الجوع والقضاء على حالة انعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية «خلال عقد واحد» كما أعرب عنه المؤتمر المذكور لم يتحقق رغم مرور ما يزيد على ٢٠ عاماً على ذلك. ومنذ انعقاد مؤتمر الأغذية العالمي، تناول عدد من المؤتمرات الكبرى بعض الجوانب ذات الصلة بالأمن الغذائي فني إطار جداول أعمالها، لكن الفرصة لم تتح لقادة العالم، على أعلى المستويات، لتقدير حالة الأمن الغذائي العالمي، وتركيز انتباههم، بصورة محددة، على أكثر الاحتياجات الأساسية للبشرية أهمية ألا وهي: الأغذية.

المشكلة

يتعرض زها، ٨٠٠ مليون نسمة في البلدان النامية لنقص التغذية المزمن، منهم ١٩٩ مليون طفل دون سن الخامسة ويعانون تقصا حادا أو مزما في البروتين والطاقة. ويمل عدد البلدان الممنفة في الوقت الحاضر ضمن فئة بلدان المعجز الغداني ذات الدخل المنخفض الي ٨٨ بلدا، من بينها ٤٢ في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و ١٩ في آسيا والمحيط الهادي و ٩ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و ٦ في الشرق الادنى وشمال أفريقيا و ١٢ في أوروبا/وبلدان رابطة الدول المستقلة. وفي نفس الوقت اخذت تتقلص الاتزادات بتقديم مساعدات خارجية (ثنائية ومتعددة الاطراف لدعم الزراعة في البلدان النامية: فقد هبطت هذه الاتزادات من ١٠ مليارات دولار في ١٩٨٢ الي ٧٢٢ مليار دولار في ١٩٩٢ (بالاسعار الحاربة للدولار الامريكي في ١٩٨٥). كذلك انخفض نصيب الزراعة من مجموع المساعدات الانمائية الرسمية من ٢٤ في المائة الي ١٦ في المائة خلال نفس الفترة. كما ان الاطراف في استغلال الموارد السمكية وتدمير الغابات مع هبوط نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة الي ٠٢٥ هكتار في الوقت الحاضر كانت من العوامل التي أدت الي تقادم هذه الاوضاع.

وتشير التقديرات الحالية الي أن سكان العالم سيزيدون من ٧٧٥ مليار نسمة في الوقت الحاضر الي ٨٧٧ مليار في عام ٢٠٣٠. ومع ازدياد عدد السكان، سيحدث المزيد من النقص في نصيب الفرد من الاراضي الصالحة للزراعة، الامر الذي يزيد من الحاجة الي تكثيف الانتاج الزراعي، وبما عفا من مستوى الطلب على الموارد الطبيعية المحدودة. وما لم يتخذ اجراء لتصحيح الاتجاه الراهن، فان عدد من يعانون نقص التغذية المزمن قد يناهز ٧٣٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠١٠ منهم ما يزيد على ٣٠٠ مليون نسمة من سكان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وقد أعرب عن القلق البالغ، على المستوى الدولي، في مناسبات عديدة، خلال السنوات الاخيرة، ازاء هذه الاوضاع الكئيبة. وعلى وجه الخصوص أعربت البلدان الاعضا، الممثلة على المستوى الوزاري أثناء الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣ عن «قلقها العميق» ازاء الحالة الراهنة والتوقعات المقبلة وشددت على أن «المعكلات الرئيسية المرتبطة بالأغذية والتغذية والقابلية للاستدامة

التي يجابهها العالم تستلزم عملاً عاجلاً على المستويات القطرية والدولية من أجل التصدي للأسباب الجذرية لاستمرار انعدام الأمن الغذائي وأهمها تضور التنمية الشاملة وخاصة التنمية الزراعية والريفية».

لماذا مؤتمر القمة؟

وإزاء هذه الأزمات، أجرى المدير العام للمنظمة خلال 1994 مشاورات مع عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات والوفود من جميع الأقاليم، لمسئولها وجود اتفاق في الآراء على ضرورة عقد مؤتمر قمة عالمي للاغذية في أقرب وقت ممكن لتجديد العزم على تحقيق الأمن الغذائي للجميع، والاتفاق على السياسات والاستراتيجيات الفعالة لاستئصال أسباب الجوع وسوء التغذية من جذورها خلال عقد التسعينات وما بعد عام ٢٠٠٠. وقد رؤى أن هذه القضية من المخامة والمتعابك بحيث ينبغي أن تعالج، لأول مرة خلال خمسين عاماً من عمر المنظمة، على يد قادة الدول الاعضاء على أعلى المستويات الذين يتمتعون بالسلطة والقدرة والحكمة لتتقديم مشورة لموجهة هذا التحدي الرهيب.

وستؤدى المشاركة الشؤمية لرؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة المذكور الى تعبئة الجهود المطلوبة من جميع الممالج الحكومية لتقديم نظرة شاملة للابعد المتعددة الجوانب لمشكلة الاغذية؛ ولن يقتصر ذلك على وزراء الزراعة (الذين يجتمعون بمئة منظمة مرة كل سنتين أثناء مؤتمر المنظمة) والممالج المعنية ذات الملة (ممايد الاسماك والفاشات والبيئة وموارد المياه والتنمية الريفية) بل سيشمل أيضا وزراء الخارجية، والتجارة، والاقتصاد، والتعاون الانصائي أيضا.

وسيكون للاضواء التي ستسلط على مؤتمر القمة فعالية كبيرة في تعميق الوعي على مستوى واضعي السياسات وصانعي القرارات في النقاط عين العام والخام، وفي أوساط رجال الاعلام والجمهور بمئة عامة بهذه المشاكل المعروضة وطرق حلها.

يهدف مؤتمر القمة الى توفير محفل، على أعلى المستويات السياسية، لمعالجة الحاجة الى توافق التزام واجراءات، على

المتوقع من مؤتمر القمة

المستوى العالمي، للتمدى لأهم مشكلة أساسية يعاني منها الجنس البشري وهي: انعدام الأمن الغذائي. ومن المنتظر أن يؤدي مؤتمر القمة الى تبني سياسات واستراتيجيات ملائمة على المستويين الدولي والقطري بالإضافة الى خطة عمل لتنفيذها من قبل جميع الجهات المعنية وهي: الحكومات والمؤسسات الدولية وجميع قطاعات المجتمع المدني.

وينبغي أن يتوازن مؤتمر القمة العالمي، بحكم طبيعته، منظور شامل في معالجة جميع جوانب الأمن الغذائي، والاسباب الجذرية للجوع وسوء التغذية في جميع أرجاء العالم، على أن يعمل، في الوقت ذاته، على ادماج الأبعاد الاقليمية النوعية للمعكلات والحلول الموضوعة لها.

ما لا يتوخاه
مؤتمر القمة

ولن يكون مؤتمر القمة مؤتمرًا للتعهدات، كما أنه لا يهدف الى انشاء آليات مالية جديدة أو مؤسسات أو بيروقراطية. وسوف تدرس كل دولة عضو على نحو مستقل ما يمكن أن تسهم به لتنفيذ السياسات، وخطة العمل التي ستصدر عن المؤتمر وكيفية تقديم هذه المساهمات.

التأييد
العالمي

توافرت ثا عدة سياسية عريضة لمؤتمر القمة نتيجة للتأييد المتنامي الذي حظى به، أثناء المناقشات التي جرت في المجلس خلال دوراته السادسة بعد المائة والسابعة بعد المائة والثامنة بعد المائة، وفي الاجتماعات الاقليمية، ومن خلال القرارات والتوصيات التي أقرتها مختلف الاجتماعات الدولية التي عقدت على أعلى المستويات السياسية في الدول الاعضاء.

نحتى يونيو/حزيران ١٩٩٥، أعرب رؤساء دول أو حكومات ٧٥ بلدا في جميع أقاليم العالم شخصيا للمدير العام عن التزامهم بتأييد مؤتمر القمة وذلك أثناء زيارته الرسمية لبلدانهم، أو خلال زيارتهم للمقر الرئيسي للمنظمة، أو أثناء الاجتماعات الدولية التي عقدت على أعلى المستويات. وقد صدرت قرارات أو بيانات التأييد في العديد من المحافل (انظر الملحق الاول).

وينتظر أن يتوالى المزيد من التزامات التأييد. ومن المهم، بوجه خاص، الإشارة الى أن حكومة إيطاليا قد أعدت استعدادها للتعاون الكامل مع المنظمة في الاشراف على تنظيم مؤتمر القمة العالمي للاغذية، وتعهدت بتقديم دعمها المادى والديبلوماسى للمنظمة في هذا الممد.

موعد انعقاد
مؤتمر القمة

أوصى مجلس المنظمة خلال دورته الثامنة بعد المائة بأن يوافق على عقد مؤتمر القمة العالمى للاغذية في روما في نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٦، ومن المتوقع أن يستمر مؤتمر القمة من ١٣ الى ١٧ نوفمبر/تشرين الثانى على أن يعقد الجزء الوزارى من ١٣ الى ١٥ نوفمبر/تشرين الثانى، والجزء الخاص بروساء الدول والحكومات يومى ١٦ و ١٧ نوفمبر/تشرين الثانى. وسوف عقد مؤتمر القمة اجتماع ل كبار المسؤولين في روما يومى ١١ و ١٢ نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٦.

مؤتمر قمة
مختلف:
اعداد سليم
بتكليف قليلة

يجرى الاعداد لمؤتمر القمة بعناية بالغة يفرض الابقاء على التكليف في أدنى مستوى لها، مع ضمان التحضير السليم من حيث الترتيبات المادية واللوجستية واعداد الوثائق الفنية، وذات الصلة بالسياسات، واجراء مشاورات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص ومع المنظمات الحكومية الدولية بما في ذلك منظمات أسرة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. وفيما يلى الاشارة الى بعض الخطوات التى اتخذت في هذا الاتجاه:

- ستبجز الاعمال التحضيرية خلال الدورات العادية المقررة للأجهزة الرئيسية للمنظمة والمؤتمرات الاقليمية وغير ذلك من الاجتماعات. وليس من المقرر عقد أية اجتماعات تحضيرية حكومية دولية خاصة، لتفادى التكليف الباهظة التى ترتبط فى العادة بعقد هذه الاجتماعات.

- سيعقد مؤتمر القمة فى المقر الرئيسى للمنظمة بروما باستخدام المرافق والخدمات المتاحة لدى المنظمة، وتفادى التكليف الناجمة على عقدها خارج المقر الرئيسى (بالنسبة لكل من المنظمة والبلدان الاعضاء).

- يعهد بالأعمال التحضيرية الى أمانة مكونة من عدد قليل من الموظفين الفنيين المعارين من المصالح الأخرى في المنظمة، والذين سيمودون الى أداء وظائفهم العادية بعد انتهاء مؤتمر القمة. وستعمل الأمانة في اطار الارشادات العامة للجنة التوجيهية التي يرأسها المدير العام، بالاتصال مع الوحدات العاملة في المنظمة، ومع المنظمات الأخرى بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ومع الامانات القطرية التي تعينها البلدان الاعضاء. وسوف يساهم الممثلون الدائمون مساهمة كاملة في هذه العملية.

- سيستفاد الى أقصى حد ممكن من خبرات المنظمة في مجال اعداد مجموعة شاملة من الوثائق الفنية اللازمة لعمل مؤتمر القمة، كما يجرى التعاون مع المنظمات الأخرى في اعداد هذه الوثائق.

- ومع أن التعاليف الأساسية لتفطية انعقاد مؤتمر القمة ستتمول من البرنامج العادي للمنظمة، لابقائها في أدنى مستوى ممكن، فسوف تستخدم المساهمات الطوعية نقدا وعينا لتفطية التعاليف الأخرى ولاسيما لتبجيع المشاركة على أوسع نطاق من جانب البلدان النامية، ولدعم الانشطة ذات الملة التي تنفذها المنظمات غير الحكومية.

- سيجرى تشجيع جميع المشاركين على تجنب اقامة حفلات الاستقبال والولائم بهذه المناسبة وتخصيص تكاليفها للتبرع الى «البرنامج الخاص لانتاج الاغذية لتعزيز الامن الغذائي في بلدان المعجز الغذائي ذات الدخل المنخفض».

الاجتماعات ستشمل الاعمال التحضيرية اجراء، مشاورات واسعة النطاق مع الحكومات التحضيرية والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، ومع القطاع الخاص. وستعقد جميع الاجتماعات التحضيرية بالتزامن مع الدورات العادية للأجهزة الريائية وغيرها من الاجتماعات الأخرى التي من المقرر عقدها. وقد ادخلت تعديلات على تشابع هذه الاجتماعات وتوقيتها في بعض الحالات لكي تتوافق مع الاجتماعات التحضيرية

الخاصة بمؤتمر القمة. ويعتمد توقيت الاجتماعات، المتوخى فى الوقت الحاضر، على الاجتماعات الدورية المقررة للأجهزة الرباسية للمنظمة، ولجنة الأمن الغذائى العالمى، والمؤتمرات الإقليمية التى تعتمدها المنظمة.

وعلاوة على ذلك، سيتيح الملتقى الدولى الذى تنظمه الحكومة الاتحادية فى كندا وحكومة إقليم كيبيك فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ بمدينة كيبيك فى إطار الاحتفال بالعيد الخمسين للنساء المنظمة، للمعلى المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص الذين يحضرون الاجتماع الفرصة لعرض وجهات نظرهم بمدد قضايا الأمن الغذائى على الاجتماع الوزارى وبذلك يضيفون مساهمة مهمة الى مؤتمر القمة.

ويجرى تشجيع الدول الأعضاء على الاستفادة من الاجتماعات الأخرى المقررة سلفا ضمن أقاليمهم لمناقشة التأثيرات النوعية للقضايا المتعلقة بالأمن الغذائى، إضافة الى المشاورات التى ستجرى أثناء المؤتمرات الإقليمية للمنظمة. (يتضمن الملحق الثانى موجزا سريعا للاستعدادات الحكومية الدولية لعقد مؤتمر القمة).

وثمة جانب جوهري فى مؤتمر القمة العالمى للأغذية يتعمل فى ذلك الأساس التحليلى المتعين الذى ستقوم عليه الأعمال التحضيرية. إذ بالأمانفة الى مشروع الوثيقتين الخاصتين بسياسات ومشروع خطة العمل اللتين ستقدمان لرؤساء الدول والحكومات، لمناقشتهمما بصورة مباشرة، ستعرض القميا الأساسية ذات الصلة من خلال سلسلة من الوثائق التحليلية الأساسية التى تغطى التطورات السابقة، والأوضاع الحالية والاتجاهات المستقبلية.

وسوف تسلط هذه الوثائق الفنية الأنوار، على القضايا والخيارات التى ستدرسها الحكومات والمجتمع المدنى والمجتمع الدولى، كما تعالج القضايا الأساسية التى ترد فى وثيقتى مؤتمر القمة الخاصتين بسياسات وخطة العمل. (انظر الملحق الثالث).

وتعد عملية تحضير الوثائق الأساسية الفنية من جوانب مؤتمر القمة التى تشمل شركاء المنظمة الرئيسيين مثل البنك

قاعدة فنية
سليمة لاتخاذ
القرارات
المتعلقة
بسياسات

الدولى وممارف التنمية الاقليمية والمندوق الدولى للتنمية الزراعية وبرنامج الاغذية العالمى. كما تستكشف امكانيات التعاون من جانب جهات اخرى (صندوق الامم المتحدة للسكان، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف ومنظمة التجارة العالمية، والجماعة الاستشارية الدولية للبحوث الزراعية وغيرها) لتحضير الوثائق الفنية عن انتاج الاغذية، والنمو السكانى، وانتاج الاغذية والتاثير البيئى، وانتاج الاغذية والتغذية، والاغذية والتجارة الدولية، وغير ذلك، وستخضع جميع هذه الوثائق لاستعراض علمى مسبق، وسترسل للتعليق عليها الى جميع الدول الاعضاء خلال عام ١٩٩٥ وأوائل عام ١٩٩٦.

وقد أعلن المدير العام التزامه الكامل باستكشاف جميع السبل الملائمة التى يمكن أن تساعد على أن يكون مؤتمر القمة العالمى للأغذية علامة بارزة حقيقية على طريق السعى الى تحقيق أكثر حقوق الانسان أهمية لجميع الناس فى جميع الأوقات: وهو حق الحصول على كميات كافية من الأغذية.

الملحق الاول
مؤتمر القمة العالمى للأغذية
روما، ١٣-١٧/١١/١٩٩٦

قرارات أو بيانات التأييد المادرة

المحفل	تاريخ ومكان الانعقاد
مؤتمرا القمة الثلاثون والحادى والثلاثون لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية	٦-١١/٦/١٩٩٤، تونس، ٢٦-٢٨/٦/١٩٩٥ أديس أبابا
المشاوره الوزاريه الثانيه بشأن اصلاح السياسات الزراعيه فى بلدان أوروبا الوسطى والشرقيه	٢٧-٢٨/٩/١٩٩٤، وارسو
مؤتمر وزراء الأغذية والزراعة لحركة عدم الانحياز	١٠-١١/١٠/١٩٩٤، بالى
مؤتمر القمة الأول للسوق المشتركة لأفريقيا الشرقيه والجنوبيه	٨-٩/١٢/١٩٩٤، Lilongwe
مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات منظمة المؤتمر الاسلامى	١٣-١٤/١٢/١٩٩٤، الدار البيضاء
الاجتماع الوزارى الرابع للوزراء المسؤولين عن الأمن الغذائى والتنمية الريفيه لمنظمة المؤتمر الاسلامى	١٤-١٦/١/١٩٩٥، طهران
الاجتماع الثالث بعد المائة لمجلس جامعه الدول العربيه	٢٩/٣/١٩٩٥، القاهرة

المحفل	تاريخ ومكان الانعقاد
الاجتماع السادس عشر لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى	٢٩-٣١/٣/١٩٩٥ ، سان سلفادور
المؤتمر الوزاري لمكتب تنسيق بلدان حركة عدم الانحياز	٢٤-٢٨/٤/١٩٩٥ ، باندونج
مؤتمر القمة الثامن لرابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمي	٢-٤/٥/١٩٩٥ ، نيودلهي
اجتماع وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي	١٨/٦/١٩٩٥ ، الجزائر
المؤتمر السنوي السادس عشر لرؤساء حكومات المجموعة الكاريبية	٤-٧/٧/١٩٩٥ ، جورج تاون
الدورة الحادية والعشرين لمجلس أمريكا اللاتينية - النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية	١٢-١٣/٧/١٩٩٥ ، سان سلفادور

الملحق الثانى
مؤتمر القمة العالمى للأغذية
روما، ١٣-١٧/١١/١٩٩٦

الاستعدادات الحكومية الدولية

التاريخ	المناسبة	النتائج المتوقعة
١٩٩٥/٤/٢٨-٢٥	لجنة الامن الغذائى العالمى الدورة العشرون	المناقشة الاولى للعناصر التى يمكن ادراجها فى مشروع وثيقتى السياسات وخطة العمل - رفع تقرير الى المجلس
١٩٩٥/٦/١٦-٥	مجلس المنظمة الدورة الثامنة بعد المائة	مناقشة العناصر التى يمكن ادراجها فى مشروع وثيقتى السياسات وخطة العمل - رفع تقرير الى المؤتمر
١٩٩٥/٧/١٨	مناقشات غير رسمية فى روما مع ممثلى الحكومات الاعضاء	مناقشة مشروع وثيقة للعرض على الاجتماع الوزارى (كيبك)
١٩٩٥/١٠/١٣-١١	ندوة كيبك*	الاجتماع الذى تشترك فيه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وستبلغ نتائجه للاجتماع الوزارى
١٩٩٥/١٠/١٦-١٤	الاجتماع الوزارى (كيبك) بمناسبة العيد الخمسين للمنظمة	الموضوع «الاستثمار لتحقيق مبدأ الغذاء للجميع» ستدرج نتائج المناقشات فى أعمال التحضير لمؤتمر القمة. وسيجرى الموافقة على اعلان كيبك خلال الاحتفال بالعيد الخمسين للمنظمة
١٩٩٥/١٠/١٩-١٨	مجلس المنظمة الدورة التاسعة بعد المائة	
١٩٩٥/١١/٢٠-١٠/٢٠	مؤتمر المنظمة الدورة الثامنة والعشرون	المداولات بشأن ترتيبات مؤتمر القمة والموافقة على قرار بشأن هذا المؤتمر
١٩٩٥/١١/٣	مجلس المنظمة الدورة العاشرة بعد المائة	

* مناسبة لانتظمتها المنظمة.
٠٨٣٣ ن

الاستعدادات الحكومية الدولية

التاريخ	المناسبة	النتائج المتوقعة
١٩٩٥/١٢/٩-٤	المؤتمر الدولي بشأن مساهمة ممايد الأسماك في الأمن الغذائي على أسس مستدامة (كيوتو، اليابان)	ستدرج النتائج في أعمال التحضير لمؤتمر القمة
١٩٩٦/٢/٢-١/٢٩	لجنة الأمن الغذائي العالمي الدورة الحادية والعشرون	المناقشة الأولى الرسمية لمشروعات نصوص وثيقتي السياسات وخطة العمل
١٩٩٦/٣/٣٠-٢٦ (مؤقت)	المؤتمر الاقليمي للشرق الادنى وشمال أفريقيا	ستجرى تحت البند الخاص بالاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية مناقشة العناصر الاقليمية وشبه الاقليمية في خطة العمل
١٩٩٦/٤/٢٠-١٦ (مؤقت)	المؤتمر الاقليمي لأفريقيا	ستجرى تحت البند الخاص بالاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية مناقشة العناصر الاقليمية وشبه الاقليمية في خطة العمل
١٩٩٦/٥/٣-٤/٢٩ (مؤقت)	المؤتمر الاقليمي لأوروبا	ستجرى تحت البند الخاص بالاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية مناقشة العناصر الاقليمية وشبه الاقليمية في خطة العمل
١٩٩٦/٥/١٨-١٤ (مؤقت)	المؤتمر الاقليمي لآسيا والمحيط الهادى	ستجرى تحت البند الخاص بالاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية مناقشة العناصر الاقليمية وشبه الاقليمية في خطة العمل
١٩٩٦/٦/٢٣-١٧	المؤتمر الدولي الفنى الرابع بشأن الموارد الوراثية النباتية (برلين، ألمانيا)	ستدرج النتائج في أعمال التحضير للمؤتمر العالمي
١٩٩٦/٧/٦-٢ (مؤقت)	المؤتمر الاقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	ستجرى تحت البند الخاص بالاعداد لمؤتمر القمة العالمي للأغذية مناقشة العناصر الاقليمية وشبه الاقليمية في خطة العمل

الاستعدادات الحكومية الدولية

التاريخ	المناسبة	النتائج المتوقعة
سبتمبر / أيلول ١٩٩٦	لجنة الأمن الغذائي العالمي	تجميع نتائج المؤتمرات الإقليمية و الاتفاق على الوثائق التي ستقدم لمؤتمر القمة
سبتمبر / أيلول ١٩٩٦	الدورة الثانية والمثرون	سيحدد التاريخ فيما بعد
١٠-١١ / ١٩٩٦	مجلس المنظمة	استعراض الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر القمة
١٢-١٣ / ١١ / ١٩٩٦	الدورة الحادية عشرة بعد المائة	القيمة
١١ / ١٢ / ١٩٩٦	يوم الاغذية العالمي	اجتماع كبار المسؤولين
١١-١٣ / ١١ / ١٩٩٦	اجتماع كبار المسؤولين	حل أية مشكلات متبقية فيما يتعلق بالوثيقتين الخاصتين بالسياسات و خطة العمل ووضع اللمسات النهائية على ترتيبات انعقاد مؤتمر القمة
١٢-١٣ / ١١ / ١٩٩٦	مؤتمر القمة العالمي للاغذية :	الموافقة على وثيقتي السياسات و خطة العمل
١٦-١٧ / ١١ / ١٩٩٦	الجزء الوزاري	
١٦-١٧ / ١١ / ١٩٩٦	الجزء الخاص بروسيا الدول / الحكومات	

الملحق الثالث
مؤتمر القمة العالمي للأغذية
روما، ١٣-١٧/١١/١٩٩٦

الوثائق الأساسية الفنية

- الأغذية والزراعة: التطورات العالمية منذ مؤتمر الأغذية العالمي (صدرت في شكل مؤقت تحت رقم الاستعمار في الزراعة: التطور والتوقعات (صدرت في شكل مؤقت تحت رقم WFS/96/TECH/3). سوف تدرج في النسخة النهائية للمساومات المقدمة من المندوب الدولي للتنمية الزراعية ومؤسسات التمويل الإقليمية.
- إنتاج الأغذية: الدور الحاسم للمياه (صدرت في شكل مؤقت تحت رقم WFS/96/TECH/2).
- الدروس المستفادة من الثورة الخضراء، - نحو ثورة خضراء جديدة.
- الأغذية للمستهلكين: التسويق والتمنيع والتوزيع.
- قضايا الأغذية في العالم: مشكلات الأمن ومبادئ الاخلاق.
- المناخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي العام للأمن الغذائي على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.
- ورقة تقييم للأمن الغذائي: (عنوان مؤقت).
- جوانب النجاح والفشل في الأمن الغذائي (عنوان مؤقت).
- العمونة الغذائية كوسيلة لتعزيز الأمن الغذائي على أساس مستدام (وخامة على مستوى المجتمع المحلي والأسرة) (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي.
- إنتاج الأغذية والزيادة السكانية (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- الإنتاج الغذائي وتأثيراته على البيئة (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- الإنتاج الغذائي والتغذية (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.
- الأغذية والتجارة الدولية (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية والأونكتاد.

- الاحتياجات من البحوث الزراعية خلال السنوات الخمس عشرة القادمة (عنوان مؤقت)، ستعد بالتعاون مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية .

ملحوظة: وزعت الوثائق الثلاث الأولى بالفعل في شكل مؤقت. ويتوقع صدور الوثائق الخمس التالية في نهاية عام ١٩٩٥، أما بقية الوثائق فستصدر في أوائل عام ١٩٩٦ .